

## نائب الزراعة

### مستقبل الاطيان

كشفت احدى المجلات الاميركية تقول ان سكان الولايات المتحدة سيبلغون ١٣٠ مليوناً بعد خمس وعشرين سنة . فاذا بلغوا هذا العدد صاروا يحتاجون الى ٧٠٠ مليون بشل من القمح كل سنة و ١٣٥٠ مليوناً من الاوت و ٣٤٥ مليوناً من الدرة و ١٠٠ مليون طن من العلف لمواشيهم ويزيد ما يحتاجون اليه من القطن والشعير والاشجار واخضر طي هذه النبة وهذا يقتضي ان تزيد مساحة الاراضي الزراعية ١٥٠ مليوناً من الافدنة الآن ان الاراضي التي لم تزرع حتى الآن ويمكن ان تصلح وتزرع لا تبلغ مساحتها سوى ١٠٨ ملايين من الافدنة فلا يمتضي ٢٥ سنة حتى تصيق الولايات المتحدة باعمالها وتلونها الاراضي الزراعية جداً ان لم ينتد الاميركيون الى بعض الوسائل العلمية التي تزيد خصب الارض وتضاعف غلتها

والذي ينتظر ان يحدث في اميركا لا بد من حدوثه في القطر المصري فقد اينا في المقالة الاولى التي صدرنا بها هذا الجزء ان سكان القطر المصري سيبلغون بعد عشرين سنة ١٨ مليوناً من النفوس فيحتاجون حينئذ الى عشرة ملايين فدان من الاراضي الزراعية ومساحة الاراضي الزراعية في هذا القطر والاراضي التي يمكن ان يصلها ماء النيل فتصير صالحة للزراعة لا تزيد على سبعة ملايين من الافدنة وعليه فلا يمضي عشر سنوات حتى قس الحاجة الى الاطيان الزراعية او التي يمكن ان تصلح وتزرع

ورب قائل يقول انه اذا ضاقت اراضي القطر المصري بسكانه فاراضي السودان واسعة جداً تكفي الملايين الكثيرة . والجواب ان الامر كذلك ولكن الفلاح المصري يكره المهاجرة واقليم السودان ليس على ما يرام ووسائل الري لم تتوفر فيه حتى الآن ولا دليل على انها تتوفر بعد عشر سنوات ولذلك لا بد من الشعور بالضييق والغلاء الفاحش في الاطيان

## الرياحين في البيت

يرى كثيرون انهم اذا وضعوا الرياحين ونحوها في البيت مزروعة في اصعبها لا تلبث ان تذوي وتيس وهم يحبون انها يست من قلة الماء او من كثرتها والقالب انها تيس من كثرة التبار الذي يلصق باوراقها فن النباتات النامية تنفس باوراقها وتغرق باوراقها فاذا تراكم التبار عليها سد مسامها ومنعها من التنفس وقد يبلغ ذلك درجة نتوقف معه حياة النبات فيذوي وتيس فيجب على الذين يضعون الرياحين في بيوتهم ان يتعهدوها بتنظيف اوراقها كما يتعهدونها بالماء

## الريح من زرع الخضر

اذا بيع رطل الطماطم في اوانه يفرش بيع قبل اوانه بثلاثة غروش او اربعة وقس على ذلك سائر الخضر . واقليم القطر المصري اجود الاقاليم كلها زرع الخضر في غير اوانها فتكفي البلاد ويرسل منها الى اطراف ولاسيما اذا كانت من الانواع الجيدة التي تروج في اسواق اوربا . وقد سارت الخضر ترسل الى اسواق سورية فتروج فيها اخبرنا قادم من بيروت انهم كانوا يأكلون الطماطم هذا الشتاء واداء اليهم من القطر المصري ولا شيء يتبع ارسال سائر الخضر اليها اذا بلغت قبل اوانها والى اوربا ايضا

## الحمام والزراعة

كثير القصد هذه الايام في مسألة مبد الحمام الذي يمش في ابراج الفلاحين ويأكل الحبوب التي يجدها في النيطان فلا يخسر الفلاحون عليه غرشاً وينتفرون بربله لانه سئاد جيد . قال الجمهور وواقفتهم الحكومة حسب الظاهر الى منع صيدو ولكن ان صح منع مبد الحمام الآن لاسباب سياسية لا يصح منع صيدو دائماً لاسباب مالية لان الحمام يأكل حبوب الزرع ولا يقل ثمن ما تأكله الحمامة الواحدة في العام عن عشرين غرشاً على ما حسبهم فلنرض ان في ذلك مبالغة وان ما تأكله الحمامة في العام يساوي عشرة غروش فقط ان كان في القطر مليون حمامة فمن هذا الحمام لا غير نعي تحسره عشرة ملايين من الغروش وان كان فيه خمسة ملايين حمامة كما يظن البعض نقارته منها تبلغ خمسين مليوناً من الغروش او نصف مليون من الجنيئات

فتفرض الفرض الاول وهو ان عدد الحمام الداخن مليون حمامة لا غير وانها تأكل في سنتها من حبوب الزرع ما يساوي عشرة ملايين من القروش لا غير او مئة الف جنيه فما تأكله خسارة كبيرة تقسمها البلاد كلها جزافاً بلا اثم ولا حرج ولوجاء الجراد الى هذا القطر لثامت البلاد كلها وقصفت وانهدت الحكومة عمالها لاقتفاء آثاره وقطع دابره وفرضت على الاهالي ان يقتلوه بكل واسطة كانت ولا تعلم ان الجراد اقل البلاد واضربها واتلف من زرعها ما يساوي مئة الف جنيه فلام لا تبادر الحكومة الى استئصال الحمام اذا كان ضرره كما تقدم

وما تقولونه عن وجوب استئصال هذا الحمام لا يقال عن الحمام الاهلي الذي يربو اصحابه ويضمونه من جربهم فانه ملك خاص لهم ولا يحق لاحد ان يستدي عليه . واصحابه راضون به سواء ربحوا منه او خسروا ولا يقال ايضاً عن استئصال الطيور التي تأكل الحشرات على اختلاف انواعها فان تلك الطيور مفيدة كلها للزراعة ولا يجوز مبيدها بوجوه من الوجوه . والطيور التي تأكل الحبوب والاشجار دون سواها مضره كلها ويجب مبيدها واستئصالها . والطيور التي تأكل الحشرات دون سواها يجب الاحتفاظ بها ومنع مبيدها . والطيور التي تأكل الحبوب والحشرات ايضاً يجب النظر في امرها فانها تنفع باكلها الحشرات وتضر باكلها الحبوب فان كان نفعها اكثر من ضررها يجب الاحتفاظ بها وان كان ضررها اكثر من نفعها يجب مبيدها واستئصالها . والطيور التي تأكل الحرام الكبيرة وتمطاد العصفير ايضاً كالحداة ونحوها تمطاد العنيزان المضره بالزراعة فهي نافعة من هذا القبيل وتمطاد ايضاً العصفير التي تأكل الحشرات فهي مضره من هذا القبيل لانها تمنع النفع فيجب ان ينظر في امرها ايضاً حتى اذا كان ضررها اكثر من نفعها استولت والاحتفظ بها ويجب ان ينظر العلماء الذين استخدمتهم الحكومة لدرس طبائع الطيور والحشرات في هذا الامر ويشيروا بما فيه مصلحة البلاد

### موسم القطن

هو القطن في القطر المصري معتدل هذا العام جاد بعضه وضعف البعض الآخر لناخر ماه الري عنه وقت طغي الشراقي وقد ظهرت الندوة في بعضه وظهرت ايضاً الندوة الصلبة ولكن ضررها لم يكن كثيراً حتى الآن والانتظر ان يكون الموسم معتدلاً وكذلك الاخبار عن موسم اميركا تدل على انه معتدل